

لسان العرب

(لمس) اللّمْسُ الجَسُّ وقيل اللّمْسُ المَسُّ باليد لمسه يَلْمِسُهُ
ويَلْمِمْسُهُ لَمْسًا ولامسه وناقة لَمْؤوس شُكُّ في سَنَامِهَا أَبَـهَا طَرِقُ أَمْ لا
فَلَمْـسَ والجمع لُمُوسٌ واللّمْسُ كناية عن الجماع لَمْـسَهَا يَلْمِمْسُهَا ولامسها وكذلك
المُلامسة وفي التنزيل العزيز أَو لَمْـسْتُمُ النِّسَاءَ وَقُرَّئَ أَو لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ
وروي عن عبد الله بن عمر وابن مسعود أنهما قالا القُبْلَةُ من اللّمْسِ وفيها
الوُضوء وكان ابن عباس يقول اللّمْسُ واللّمْسُ والمُلامسة كناية عن الجماع ومما
يُسْتَدَلُّ به على صحة قوله قول العرب في المرأة تُزَنُّ بالفجور هي لا تَرُدُّ يَدَ
لَامِسٍ وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إِنْ امْرَأَتِي لا تَرُدُّ يَدَ
لَامِسٍ فَأَمْرَهُ بتطليقها أَرَادَ أَنها لا تَرُدُّ عن نفسها كلَّ من أَرَادَ مُراوَدَتها عن
نفسها قال ابن الأثير وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها أَي لا تُمَسِّكُهَا إِلَّا
بِقَدْرٍ ما تَقْضِي مُتَعَةً الذَّفُسُ منها ومن وطأها وخاف النبي صلى الله عليه عليه
وسلم إِنْ أَوْجَبَ عليه طلاقها أَنْ تَتَوَقَّعَ نَفْسُهُ إِلَيْها فيَقَعَ في الحرام وقيل معنى
لا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ أَنها تُعْطِي من ماله من يَطْلُبُ منها قال وهذا أَشبهه قال أحمد لم يكن
لياً مُرَّهُ بِإِمْسَاكِها وهي تَفْجُرُ قال عليُّ وابن مسعود رضي الله عنهما إِذا جاءكم
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظُنُّوا أَنه الذي هو أَهْدَى وَأَتْقَى
أَبُو عمرو اللّمْسُ الجماع واللّمْسُ المرأة اللَّيْثَةُ المَلَامَسُ وقال ابن الأعرابي
لَمْـسْتُهُ لَمْسًا ولامسْتُهُ مُلامسةً ويفرق بينهما فيقال اللّمْسُ قد يكون مَسًّا
الشيء بالشيء ويكون مَعْرِفَةَ الشيء وإِنْ لم يكن ثَمَّ مَسٌّ لَجَوْهَرٍ على جوهر
والمُلامسة أَكْثَرُ ما جاءت من اثنين والالْتِماسُ الطَّلَبُ والتَلَامَسُ التَّطَلُّبُ
مرَّةً بعد أُخْرى وفي الحديث اقْتُلُوا ذا الطُّفَيْتَيْنِ والأَبَيْتَرَ فَإِنَّهُمَا
يَلْمِسانِ البَصَرَ وفي رواية يَلْتَمِسانِ أَي يَخْطِفانِ وَيَطْمِسانِ وقيل لَمْـسَ
عَيْنُهُ وَسَمَلَ بمعنَى واحد وقيل أَرَادَ أَنهما يَقْصِدانِ البَصَرَ باللَّسْعِ في
الحَيَّاتِ نوع يُسَمَّى النَّاظِرُ متى وَقَدَ نَظَرُهُ على عَيْنِ إِنسان مات من ساعته ونوعٌ
آخَرُ إِذا سَمِعَ إِنسانٌ صوته مات وقد جاء في حديث الخُدْريِّ عن الشابِّ الأَنْصاريِّ الذي
طَاعَنَ الحَيَّةَ بِرُمْحِهِ فماتت ومات الشاب من ساعته وفي الحديث من سَلَكَ طَرِيقًا
يَلْتَمِسُ فيه عِلْمًا أَي يَطْلُبُهُ فاستعار له اللّمْسُ وحديث عائشة فَالْتَمَسْتُ
عَقْدِي والْتَمَسَ الشيءَ وتَلَمَّسَ سَهْمَهُ طَلَبَهُ اللَّيْثُ اللّمْسُ باليد أَنْ تَطْلُبَ شَيْئًا

ههنا وههنا ومنه قول لبید یَلَامِسُ الْأَحْلَاسَ فِي مَنَزِلِهِ بِیَدِیْهِ کَالِیْهْهُودی الْمُصَلِّ .

(* قوله « کالیهودی المصل » هو بهذا الضبط في الأصل) .

والمُتَلَامَسَةُ من السَّحَمَاتِ یقال کواه والمُتَلَامَسَةُ والمثلومة .

(* قوله « والمثلومة » هكذا في الأصل بالمثلثة وفي شرح القاموس المثلومة بالمثلثة الفوقية) وکَوَاهَ لَمَاسٍ إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَائِهِ بِالتَّلَامَسِ فَوْقَ عَلَى دَاءِ الرَّجُلِ أَوْ عَلَى مَا كَانَ يَكْتُمُ والمُتَلَامَسُ اسم شاعر سمي به لقوله فهذا أَوَانُ الْعِرْضِ جُنَّ ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَامَسُ یعنی الذُّبَابُ الْأَخْضَرُ وَإِكَافُ مَلَامُوسُ الْأَحْنَاءِ إِذَا لُمِسَتْ بِالْأَيْدِي حَتَّى تَسْتَوِي فِي التَّهْذِيبِ هُوَ الَّذِي قَدْ أُمِرَّ عَلَيْهِ الْيَدُ وَنُحِتَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ارْتِفَاعٍ وَأَوْدٍ وَيَدِيعُ الْمُلَامَسَةُ أَنْ تَشْتَرِي الْمَتَاعَ بِأَنْ تَلْمِسَهُ وَلَا تَنْظُرَ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنِ الْمُلَامَسَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُلَامَسَةُ أَنْ يَقُولَ إِنْ لَمَسْتُ ثَوْبِي أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبَكَ أَوْ إِذَا لَمَسْتُ الْمُبِيعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ بَيْنَنَا بِكَذَا وَكَذَا وَيُقَالُ هُوَ أَنْ يَلَامِسَ الْمَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ وَلَا يَنْظُرَ إِلَيْهِ ثُمَّ يُوَقِّعَ الْبَيْعَ عَلَيْهِ وَهَذَا كُلُّهُ غَرَرٌ وَقَدْ نَهِيَ عَنْهُ وَلَئِنْ تَعْلِيقُ أَوْ عُدُولُ عَنِ الصَّيْغَةِ الشَّرْعِيَّةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّامُ بِأَلِي قَاطِعاً لِلْخِيَارِ وَيَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى تَعْلِيقِ اللَّامِ زُومٌ وَهُوَ غَيْرُ نَافِذٍ وَاللَّامُاسَةُ وَاللَّامُاسَةُ الْحَاجَةُ الْمَقَارِبَةُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَزِمَّتْ فَرَحَ اللَّامُوسُ بَنَاتِ الْفَقْرِ اللَّامُوسُ الدَّعِيُّ يَقُولُ نَحْنُ وَإِنْ أَزِمَّتْ السَّيْنَةُ أَيْ عَضَّتْ فَلَا يَطْمَعُ الدَّعِيُّ فِينَا أَنْ نُزَوِّجَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَلَمْ يَسُ اسم امرأة وَلَمْ يَسُ وَلَمْ يَسَ اسمان